بسم الله الرحمه الرحيم

بحث عن موضوع نشوء القانون وتطوره

(الحكم الإلهي)

الطالبه : ملاك غفار مكي

الشعبه : ب

الاشراف : زهراء سالم

المقدمه : أدركت المجتمعات البشرية منذ بداية ظهورها، وعلى مر العصور المختلفة، أهمية القانون لحياة الإنسان وضرورته لحفظ الأمن والنظام داخل المجتمع الذي يعيش فيه ومن هذا المنطلق ظهرت القواعد القانونية لتنظم العلاقات الاجتماعية وتحكم سلوك الأفراد في المجتمع، ولولا الدور الذي تلعبه القواعد القانونية في هذا الخصوص لعمت الفوضى وساد الاضطراب، ولما أمكن السيطرة على غرائز البشر ورغباتهم، ولما تحقق الاستقرار الذي ينشده كل مجتمع من أجل المزيد من التقدم والرقي .

وستناول في بموضوع البحث الصور التي اتخذتها القواعد القانونيه وهي ثلاث) الحكم الإلهي والعرف والقانون المدون (. وسنختص في موضوع البحث الحكم الالهي القسم الاول وخصائصه القسم الثاني :

القسم الاول: الحكم الالهي :

وهو يمثل الصورة الأولى لنشوء القانون حيث يعتقد ان الانسان في فجر حياته الاجتماعية لم يكن يرضخ لقواعد تنظم سلوكه في المجتمع الا إذا اعتقد بان مشيئة الآلهة قضت باتباعها وكان يعتقد بان من ينقل اليه مشيئة وإرادة الآلهة هو من كان يقوم بالطقوس الدينية ويدعي بتلقي الوحي من

الآلهة،كانوا يمثلون دور الوسيط بين الآلهة والبشر من اجل استيحاء إرادة الآلهة ونقلها الى البشر.
ويمكن تعريفه انه هو عبارة عن حكم قانوني يصدر على صورة قرار يستوحيه الكاهن من إرادة الالهة. وفي نطاق الاسرة كان رب الاسرة يقوم بذلك.
خصائص الحكم الإلهي: – ١/ حكم خاص بالنزاع المعروض ولايسري على أية قضية أخرى وان كانت مشابهه للقضية التي صدر ذلك الحكم فيها. فلو كان هناك قضيتان متشابهتان وصدر في القضيتين حكمان مختلفان فلا مجال للجدال في مشيئة الآلهة فلعل الآلهة كانت قد أدركت بعض الاختلاف بين القضيتين لم يدركه البشر فأصدرت حكمين مختلفين.
٢/ الحكم الإلهي كان ينقصه عنصر مهم من عناصر القاعدة القانونية وهو عنصر العموم. ٣- كذلك ينقص الحكم الإلهي عنصر آخر من عناصر القاعدة القانونية وهو الجزاء المادي الدنيوي حيث كان يستمد قوته الملزمة من صفته الدينية وليس من شعور الناس بوجود جزاء دنيوي تنزله السلطة العامة على كلمن يخالفه. فكل ما كان من فكرة جزاء هو الاعتقاد بجزاء ديني في الاخرة.
الخاتمه : الاستنتاج ان الحكم الإلهي استمد من الكهنه بمختلف احكامه والاحكام مختلفه من قضيه الى أخرى
التوصيات : استخدام التشريع والقوانين التي هي لحمايه الانسان وحقوقه من الاعتداء وان الحكم الإلهي او العرف في بعض الأحيان يكون ضد شريحه من شرائح المجتمع يفرض عليه قوانين ضالمه وهذه ليس من مبادئ حقوق الانسان .
مع الشكر والتقدير